5 - { ولقد زينا السماء الدنيا } أقرب السموات إلى الأرض { بمصابيح } بالكواكب المضيئة بالليل إضاءة السرج فيها والتنكير للتعظيم ولا يمنع ذلك كون بعض الكواكب مركوزة في سموات فوقها إذ التزيين بإظهارها فيها { وجعلناها رجوما للشياطين } وجعلنا لها فائدة أخرى وهي رجم أعدائكم والرجوم جمع رجم بالفتح وهو مصدر سمي به ما يرجم به بانقضاض الشهب المسببة عنها معناه وجعلناها رجوما وظنونا لشياطين الإنس وهم المنجمون { وأعتدنا لهم عذاب السعير } في الآخرة بعد الإحراق بالشهب في الدنيا